RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

(اشتر… …دة القبلة)
من ٢٢ شوال سنة … ٢١ شوال سنة ١٣٣٦
المحترم

العدد ٢٢٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٤ المحرم سنة ١٣٣٧

ايضاحات مولانا صاحب الجلالة الهاشمية

استقبل مولانا صاحب الجلالة الهاشمية فى صباح أمس أعيان البلاد وأركان حكومتها السنية بمناسبة البرقية الواردة من حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل حفظه الله والجواب العالى الكريم على تلك البرقية

ومن الذين حصلوا على شرف تلك الحظوة أفراد السوريين المقيمين فى مكة المكرمة من موظفين وتجار وغيرهم . فبعد ان تبركوا بلثم يد جلالة المنقذ أيده الله أمرهم جلالته بالجلوس ثم عرض حضرة نائب وكيل الخارجية الشيخ مساعد اليافى شكرهم للعرش الهاشمى الاسمى على ما تم من انقاذ بلادهم وأهلهم ودخولهما تحت جناح رأفة ولى النعم واستظلالهما بظل الراية العربية المنصورة الخالدة ان شاء الله تعالى الى يوم الدين .

وحينئذ تفضل حضرة صاحب الشوكة والمهابة المليك المعظم فوجه اليهم من درر الحكمة الهاشمية هذه الآيات البينات فقال أيده الله وأمتع البلاد والعباد بتخليد ملكه :

« انكم يا أبنائى كلكم مسلمون ، وان من العقائد الاسلامية أن الامور كلها مقدرة في سابق »
« علم الله تعالى ، فلا يحدث فى الكون الا ما سبقت به المشيئة الالهية من الازل ، على الطرز والوجه »
« المحتم ، وفي الوقت والساعة المعينة . فكل ما حدث وما يحدث من الامور قد اعد لاوقات معدودة »
« فى أماكن محدودة »
« ولقد علم الغاية الاساسية لنهضتنا التى هى أيضاً من المقدرات التى قضت بها المشيئة الصمدانية »
« من الازل احياء للبلاد ورحمة بالعباد ، فاستخرنا الله تعالى فى انفاذ النية الخالصة لوجهه الكريم ، »
« غير طالبين الا رضاه . ولو أردنا راحة النفس ومتاع الدنيا لكان لنا من ذلك ما يكفينا بكل سعة »
« فرجحنا السعى لنصرة قومنا وانقاذ أوطاننا وارضاء ربنا . وها هم التجار الذين بين ظهرانيكم »
« يتذكرون أنه عند ما ضرب نطاق الحصر البحرى على سواحل البحر الابيض ساءنى أن يقع »
« بنو قومى السوريون فى ضنك العيش فصرحت للتجار باسعاف تلك الديار على قدر الوسع »
« وقد حصل ذلك بالفعل »
« وانى أؤكد لكم يا ابنائى أنه لا فرق عندي بين أحد من بنى قومى مهما اختلفت أوطانهم »
« وتعلمون انهم جميعاً في نظري بمنزلة الاشخاص المقيمين معى فى هذا المنزل وتحت هذا السقف . »
« وان خروج المتغلبة من تلك الديار قد أحدث لي وظيفتين جديدتين احداهما اتخاذ كل الوسائل »
« النافعة لعمران البلاد والثانية السهر على راحة اهلها وسعادتهم »
« ولقد قلت أمس لفيصل فى الجواب على برقيته الواردة من دمشق انه ما دام السوريون قد »
« حملونى هذا العبء الثقيل فقد وجب عليهم أن يعينونى على ما فيه راحة البلاد وسعادتها ورفاهها »
« لاسيما وهم أبناؤها وأعرف الناس بما يلزم لها من الحاجيات ، وهم الاجدر بتولي أمورها على »
« اسلوب العرف فيها . وان للعرف المنزلة الثانية فى نظر الشرع حيث قال الله تعالى خذ العفو »
« وأمر بالعرف . ومن حق العرف ان تكون له هذه المنزلة فى نظر الشرع ، لأن الوقوف على »
« عرف الامم من اكبر اسباب النجاح فى تحصيل سعادتها ، وان العلم بعرف جهة من الجهات »
« أحسن ثمرة من التبحر فى العلوم النظرية من غير معرفة بوجوه تطبيقها وطرائق الاستفادة »
« العملية من قواعدها وفروعها . ولاشك ان أبناء البلاد أعرف بعرف بلادهم ، ولذلك »
« قلت انهم الاجدر بتولي أمورها »
« واني اذا ذكرت أبناء سوريا فلا أفرق بين أحد منهم بمذهب اوغيره بل كلهم فى نظري »
« سواء لأن وحدة القومية هي جامعة التفاهم وتبادل المصالح والمنافع . وطالما قلت ان العرب »
« عرب من قبل أن يكونوا مسلمين أو مسيحيين أو موسويين وان العربي يمكن ان يصير مسلماً »
« أو مسيحياً أو موسوياً ولكن يستحيل عليه أن يصير جاوياً أو يونانياً فاذا كان أحد قد أساء »
« فهم هذه الحقيقة أو تفهيمها فيكون قد أساء الى الحقيقة والى العرب الذين أثبت تاريخهم أن »
« اختلاف الدين لا يمكن أن يكون سبباً لهضم حق أو لحط من كرامة أو لغير ذلك من »
« مطالب الحياة الاجتماعية الهنيئة . وهل فيكم من لا يعرف أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز »
« لليهودي أن يقتص منه ، مع أن الاسلام كان فى ذلك الوقت فى عنفوان قوته والصحابة من »
« حوله صلى الله عليه وسلم يفتدونه بأرواحهم ، فلم يكن كل ذلك ليكون سبباً يمنع اليهودي من »
« طلب حقه بكل صراحة رغم ما استعمله من الخشونة فى الطلب »
« فالبلاد يا ابنائى هى لاهلها يتمتعون بكل حقوقها ويجنون من كل ثمراتها فلا يفرق »
« بينهم فى الحقوق والواجبات ، والاخذ بوسائل الكسب والتمتع بالثمرات ، أي سبب من »
« الاسباب ، ما دام كل فرد منهم يعرف الحق فلا يتعدى حدوده ، ويقوم بالواجب ولوازمه »
« فلا يتوانى عنه »
« لقد كان القصد من هذه النهضة ارضاء الله تعالى واعطاء القومية العربية حقها من الخدمة »
« بانقاذ بنيها وحفظ أوطانها . وان اذعان العرب لقوميتهم من أخص مآثرهم وأقدم سجاياهم »
« فهم من عشاق الاستقلال القومى من قبل ومن بعد ، كما قال ذلك القرشى « لأن يربنى رجل »
« من قريش خير من أن يربنى رجل من هوازن » فاذا كان هذا حسهم فى قومياتهم الجزئية »
« فكم بالحرى أن يكونوا في غيرتهم وحميتهم على جامعتهم العامة »
« هذا وان الواجب الذي يترتب علينا وعليكم بعد تمام واجب الانقاذ هو بذل الهمة وتوجيه »
« المساعى الى اعمار البلاد وانعاشها واحياء مواتها . والله الموفق »

ولقد كنا نلاحظ أثناء هذا الخطاب الملوكى الشريف ان كل كلمة منه كانت تصيب مكانها من الافئدة وتنزل فى منازلها من النفوس ، لما انطوت عليه من الحكم البالغة ، ولما كانت تشف عنه من مستقبل الايام السعيدة . فكانت ملامح القوم تنطق بالشكر الصامت لهذا المليك المعظم الذى توالت على أمته خيراته ، وعمت ربوعها بركاته .

وفى نهاية الخطبة الكريمة نهضوا جميعاً فتبركوا بلثم اليد التى هيأت للامة العربية استقلالها بفضل الله ونعمته ، وخرجوا من الديوان الهاشمى العالي وهم لاهجون بما لهذه اليد من مآتى الخير والفلاح ، واعمال البر والصلاح

﴿ وزعنا صباح أمس الملحق التالى ﴾

بيعة جميع اهل سورية

فى الساعة الأولى من ليلتنا البارحة وردت من حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل حفظه الله البرقية الآتية الى الدوان الهاشمى العالي :

مكة المكرمة ـ لحضور مولاى امير المؤمنين نصره الله آمين

أزفّ لعليا كم بشائر النصر بفتح سورية ، والدخول الى قاعدتها (دمشق الشام) بتاريخ ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ ، وركز العلم العربى فوق دائرة حكومتكم العربية المستقلة

وقد بايعنى جميع أهل سورية باسم جلالتكم ، ورفعوا أكفّ الضراعة للبارى جلّ وعلا أن يؤيد وينصر كلمتكم ، ويرفع منار توليتكم ، ويجعل الفوز مقروناً بملككم المنصور

وبهذه المناسبة أعرض الى جلالتكم بأني قاصر عن أداء واجب الشكر لما أبدته جيوش بريطانيا الباسلة من التعاون لجيوشنا . وأدام الله تأييدكم

دمشق الشام ـ فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ فيصل

الجواب العالي الكريم

﴿ أسأله تعالى أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه ، وسبباً للخير والصلاح . فبلغوهم سلامي وتحياتى . ﴾
﴿ وحيث انك تعلم أن القصد الاساسي هو انقاذهم ، فبعد أنهم حملونى هذا العبء الثقيل ، فلابدّ ﴾
﴿ أن يعينوني وايا كم على مافيه راحة البلاد وسعادتها ورفاهها . ونظراً لمضاعفة حسن ظنهم بنا ، ﴾
﴿ وأصبحنا واياهم كما ترى ، فلا نحتاج وصية عليهم ، وهم وداعتك ـ بلا تفريق ـ الى أن منّ الله علىّ ﴾
﴿ بخدمتهم انشاء الله مباشرةً . والله يحفظك يابنيّ واياهم من كلّ سوء ويديم علينا جميعاً توفيقاته الاحدية ﴾

مكة المكرمة ـ مساء ٢ المحرّم سنة ١٣٣٧

[القبلة] : ان من عجيب ما استرعى خاطرنا فأردنا أن نلفت اليه نظر قرائنا الكرام هو أن أمر البيعة الهاشمية المباركة ما زال يفاجئنا في فواتح سنوات الخير والسعادة فيملأ قلوبنا وقلوب أفراد هذه الامة من ادناها الى اقصاها غبطة واعتزازاً . فاذا كانت برقية اخواننا وبنى قومنا السوريين قد جاءتنا أمس ـ أى فى ٢ المحرّم سنة ١٣٣٧ ـ حاملة نبأ البيعة الكبرى هناك ، ففى مثل ذلك اليوم عينه ـ أي فى ٢ المحرّم سنة ١٣٣٥ ـ كان القصر الهاشمى العالى غاصاً بجماهير أصحاب الحلّ والعقد من أهل هذه الديار ليقرأوا على مسامع جلالته العريضة المشهورة فى موضوع هذا الامر الجلل

واذا كان جلالة مولانا وسليل رسول ربّ العالمين يقول عن رعاياه السوريين :

﴿ فبعد أن حملوني هذا العبء الثقيل فلابدّ أن يعينونى على ما فيه راحة البلاد وسعادتها ورفاهها ﴾

فقد قال جلالته فى خطبته على أهل الحلّ والعقد من الحجازيين قبل عامين كاملين :

﴿ انكم حملتموني أمراً أنا أعرف الناس بما يستلزمه من الجهد فاذا كان لامناص مما أردتموه فاني ﴾
﴿ أشترط عليكم أن تعينونى على أنفسكم ، وتساعدونى بآرائكم وأعمالكم ، فى كلّ ما يحقق ﴾
﴿ آمالنا وآمالكم من الخدمة العامة للعرب والمسلمين ﴾

أمابيعة بنى قومنا السوريين التى ننشر خبرها الآن فليست بالحادث الجديد ، بل هى عقيدة راسخة في قلوبهم كأقدس العقائد ، ولعلّ القراء يذكرون خطبة جلالة ولىّ النعم يوم ٢ المحرم سنة ١٣٣٥ التى يقول فيها :

﴿ ولم تنحصر هذه العواطف فى بلادنا وحدها ، بل ان لاهل سوريا مثل ما لأهل بلادنا من ﴾
﴿ الحرص على استرداد مجدهم وجمع كلمتهم ، وقد وردت لى الرسائل من أعيانهم بذلك ﴾

فالسوريون وكلّ عاقل فى الامة العربية والملة الاسلامية كانوا ينظرون بقلوب دامية الى الاحوال التى قالت عنها القبلة « بكلّ اسىً وحزن : رحم الله الخلافة وأحسن عزاء المسلمين فيها » . ولذلك نشأ ونما فى قلوبهم ذلك الحسّ مع وجود المتغلبين السابقين فى بلادهم ، حتى اذا ارتفع عنهم البلاء المخيف ، وظهرت الاعلام العربية المنصورة من وراء الافق ، جاهروا بعقيدتهم الراسخة وفكرهم الصريح الذى نقلته الينا اسلاك البرق

فنسأله ـ جلّ اسمه ـ ان يتمّ علينا نعمه ، فانه الجواد الكريم ، وان يهيّء للجميع ما فيه سعادة الدنيا والآخرة ، وان يمدّنا بتوفيقه الصمدانى الى يوم الدين

والحمد لله الذى استثمر من الدوحة النبوية الائمة الهادين . وأقامهم أعلاماً مرشدة فى عجبى الدنيا والدين ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾

مثول وفد ثغر جدة

بين يدى الحضرة السنية الملوكية

في الساعة الرابعة من صباح يوم السبت الماضى تشرّف بالمثول بين يدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المليك المعظم حضرات اعضاء وفد ثغر (جدّة) الذين أشرنا في العدد الماضى الى خبر وصولهم الى مكة المكرّمة لرفع واجبات التهانى للسدّة السنية الملوكية بالفتوحات الاخيرة نيابة عن اهل ثغرهم وبعد أن استقرّ بهم المقام وقف حضرة الشيخ سليمان قابل رئيس بلدية جدّة واحد اعضاء الوفد المذكور فألقى الخطاب الآتى :

ياصاحب الجلالة

ان نبأ احتلال جيوشكم المظفرة وجنودكم المؤيدة بروحانية المصطفى صلى الله عليه وسلم للبلاد الشامية قدكان له من دواعي السرور والطرب وبواعث الابتهاج والفرح فى قلوبنا اهالى ثغر جدة خاصة وكافة الناطقين بالضاد عامة فى سائر انحاء المعمورة ماجعلهم اليوم يجرون ذيول التيه والفخار مباهاة بقومهم واعجابا بجندهم الذى احرز من الظفر المبين فى تحرير اخوانه من ربقة الظالمين وانقاذهم من جور التورانيين ماجعله غرّة ناصعة لافى جبهة العرب والعربية فقط ولا كن فى جبين العصر وابناء العصر

وكيف لايحق لأبناء العرب فى اقطار الأرض ان يرتعوا اليوم فى بحبوحة المسرات والرفاهية وقد انقذ ابناء ابيهم البؤساء الذين قضى الجور التورانى عليهم بالذل واستعبدهم استعباد من يظن ان ليس لهم نصير فسوف يناقشهم الحساب على الصغيرة والكبيرة والنقير والقطمير حتى يرى اولئك الطغاة بنيهم عما كان يحجبه عنهم طيشهم من تقدم جحافلكم ومسارعتهم لانقاذ اخوانهم من غوائلهم وتحرير نفوسهم من استعباد ظالميهم

اجل مولاى ان عملكم هذا هو افضل انواع البر بالأهل وذوى العشيرة وكفى بجلالتكم ان جيشكم هو الذى انقذ به الله للقيام بهذه المهمة الكبرى واختصه بتلك المزية العظمى التى حق بها لأهل هذه البلاد ان ينادوك يامليك الأمة العربية بل ياسيد العرب ويامنقذ ابناء الضاد وعمروشعب قحطان وعدنان الذى كان له من المجد الباذخ والشرف الشامخ ماشهدت به بطون التاريخ واعترف بفضله الاعداء قبل الاصدقاء .

ثم وحق لكل من يجول فى عروقه دم النخوة القومية على اختلاف المذاهب والمبادىء ان يبذل قصارى الجهد وكل مافى المستطاع فى سبيل تأييدك ونصرتك ومؤازرة جيشك الذى فتح الله عليه للعرب اجمعين مافتح فكان آية فى جهاده وآية فى توفيقه وان يعرف كلّ منهم كيف يؤدى لربه العزيز الجبار واجب الشكر على نعمائه التى يعجز عن ادائها اليراع ويكلّ اللسان والجنان

وكيف يعرفون لجلالتكم ما يحتّم عليهم ديناً وقومية من الحمد والثناء والتقدير والأعجاب والمعاضدة بالنفس والنفيس والتوجه الى ذلك بكل معنوياتهم فى السراء والضراء بل هذا بعض مايجب لجلالتكم يامنقذ العرب وسيد البطحاء . فاسمحوا يا صاحب الجلالة لهذا المملوك ان يعرب عن اخوانه ومواطنيه الذين مثلوا بين يديك فى هذا الموقف الكريم برفع مفروض التهانى الى سدتكم الملوكية بما احرزتموه من الظفر الباهر والنصر المبين على اعداء القومية والدين وتخليص لاخواننا الذين كنت ياصاحب الجلالة اول من سمع أنينهم وهم يستغيثون ولبى دعاء داعيهم وهم يستصرخون فجزاك الله عن العربية والعرب خيراً ووقاك وامتك شراً وضيراً واخذ بيديكم الى ما فيه خير البلاد وسعادة العباد

فليحى جلالة مليكنا المنقذ . وليعش العرب تحت اعلامه الخفاقة رافلين فى حلل السؤدد والعلاء الى يوم الدين

الجواب الملوكي العالى

وبعد أن انتهى رئيس بلدية جدّة من تلاوة خطابه تفضل حضرة صاحب الشوكة والمهابة ولي النعم المعظم فوجه الى حضرات اعضاء الوفد الخطاب الكريم الآتى :

﴿ ان من أجلّ مانشكر الله تعالى عليه أننا نظرنا بعين بصيرتنا ـ ولله الحمد ـ قبل خمسة أعوام ﴾
﴿ ما أدركته بلغاريا اليوم ، وهى على ماهى عليه من الرقّ والحقارة ، فعملنا مخلصين لله من أجل ﴾
﴿ انقاذ أنفسنا وقومنا وبلادنا من الغوائل التى لم تنتبه لها بلغاريا الا بعد الوقوع فيها ﴾
﴿ وعلى هذا فمن الواجب عليكم تلقاء آلاء الله تعالى أن تعرفوا كيف تشكرونه عزّ وجلّ ﴾
﴿ على ما أولاكم من النعم التى أعلاها خلاص بلادكم من تلك الاهوال ﴾
﴿ وانكم أنتم ياأهل (جدّة) أخبر من غيركم بتلك النتائج وحقائقها لارتباطكم بأقطار ﴾
﴿ العالم بسبب تجارتكم التى هى فى معنى السياسة بل هى السياسة نفسها ، لتعلقها بشؤون العالم وأحواله ﴾

« ولذلك فانكم مسؤولون عن مصلحة البلاد ، ومطالبون بالحرص على خدمتها ، أكثر من »
« بقية مواطنيكم الحجازيين »

واستمر جلالته فى نثر مثل هذه اللآلئ عليهم درراً جوهرية وآيات حكمية كان لها احسن وقع وافضل تأثير فى نفوس حضرات الوافدين الذين كانوا يشنفون مسامعهم بها ، وهم ماثلون بين يدى جلالته فى ذلك المقام الكريم

ثم خرجوا من بين يدى جلالته وهم شاكرون الله تعالى على انعامه بهذا الملك المعظم على هذه الامة التى ترجو به نهوضاً صالحاً وارتقاء دائماً ان شاء الله تعالى

برقيـــة خصوصيـــة

واردة على السدة السنية الملوكيـــة

وردت أمس على السدة السنية الملوكية البرقية الآتية من القائد العام :

« ان كشافة السيارات المسلحة قد وصلت أمس الى بيروت . وفي هذا اليوم احتلتها . فقابلها الاهالي بالحماسة والترحاب

وقد بلغ عدد الاسرى منذ ١٩ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩١٨ - أي من ١٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ - الى هذا اليوم خمسة وسبعين ألف أسير » فى ٢ المحرم سنة ١٣٣٧

برقية روتر عن احتلال (صيداء)

القاهرة - فى غرة المحرم سنة ١٣٣٧ [بلاغ رسمى]

احتلت كتائبنا بلدة (صيداء) نهار أمس (الاحد ٣٠ ذى الحجة) وقد رحب بها الاهالى بحماسة

التبليغات الرسمية

الواردة من (الوجه)

وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقيات الآتية من مدير المحجر الصحى فى (جدة) الموجود الآن في (الوجه) :

(١)

الاصابات الموجودة : خمسة لم زالوا بمستشفاهم

أمس حصلت اصابة واحدة غرة المحرم سنة ١٣٣٧

(٢)

لله الحمد لم يحصل اصابات ولا وفاة غرة المحرم سنة ١٣٣٧

(٣)

اليوم لم يحصل اصابات بالبلد . فقط واحد فى القلعة وثلاثة آخرون فى ٢ المحرم سنة ١٣٣٧

(٤)

أمس لم يحصل اصابات . اليوم واحدة فقط . والوفاة اثنان داخل المستشفى

فى ٣ المحرم سنه ١٣٣٧

بعض اخبار سورية

قبيل الفتح

قال المقطم : من أخبار سورية الاخيرة أن الحكومة العثمانيـة فيها أمرت بقطع المواصلات بين (حوران) وسائر أنحاء سورية . ومنعت الحوارنة - ولا سيما سكان جبل الدروز - من النزول الى أسواق (دمشق) وسواها من مدن سورية . وحظرت السفر الى (حوران) بأية حجة

ويقول الذين نقلوا هذا الخبر : ان سكان سورية ولبنان اضطروا بعد هذا الامر أن يقصدوا بلاد (طبرية) و (مرج ابن عامر) لشراء الحبوب التى كانوا يشترونها من (حوران) وقد بلغ ثمن اقة القمح فى (لبنان) ثلاثين قرشاً ذهباً

صيدية الحوت

بثغر العقبة

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتى :

بما انه قد وضعت ورقة مزايدة رسوم صيدية الحوت بثغر (العقبـة) ووقفت بالمزاد العلنى على الشيخ حسن آشجى من اهالى جدة لكامل عام ١٣٣٧ بمبلغ قدره تسعة آلاف وخمسمائة قرش صاغ اميرى على ان كل من يرغب الزيادة فى الرسوم المذكورة فيقبل منه فى المائة خمسة فى ظرف ثمانية ايام اعتباراً من تاريخ الاعلان فمن يرغب ذلك فليراجع دائرة المالية بالعاصمة . وبعد مضى المدة المحدودة لا تقبل الزيادة مهما بلغت بل تجرى الاحالة القطعية الى عهدة طالبها المذكور آنفاً فى ٣ المحرم

وفد سوريي انكلترا

عند المستر لويد جورج

أذاعت شركة روتر برقية مسهبة عن زيارة وفد الجمعية السورية فى (منشستر) للمستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية أثناء زيارته لتلك المدينة . وقد قدم له الوفد المذكور الخطاب الآتي :

« نحن مندوبى الجمعية السورية فى (منشستر) ننوب عن المقيمين فى المملكة البريطانية من الشعوب العربية فى تقديم أفضل عبارات الامتنان لكم على ما تبدونه من اهتمامكم الذاتي لتحقيق رفاهية ومستقبل مواطنينا الذين سحقوا بالظلم التورانى ادهاراً طويلة

وانا نهنئكم بالاعمال العسكرية العظيمة التى قامت بها جنود الامبراطورية البريطانية لازالة الاحكام الجائرة من ربوع العراق وفلسطين

ونشكر كم من صميم قلوبنا - كما نشكر حكومتكم البريطانيـة الفخيمة - على المساعدة والمحالفة المبذولتين لزعيم النهضة فى حرية العرب صاحب الجلالة الهاشمية الملك الشريف الحسين ابن على وأصحاب السمو أنجاله الكرام وسائر الامراء البواسل الذين يقاتلون منذ حين لتحرير الشعوب التى تنطق بالعربيـة والنصر حليفهم

واننا نعتقد ان انتصار مبدأ الحلفاء على قوات التوحش يكفل لمواطنينا العرب الحرية والهناء اللذين حرموهما حتى الآن

وننتظر بفروغ صبر ساعة النصر النهائى حينما تستطيع سوريا والعراق وبلاد العرب الحرة ان تفى لحلفائها واصدقائها دين الامتنان المدينة به لهم »

ولم نطلع بين برقيات شركة روتر على جواب المستر (لويد جورج) على هذا الخطاب ، ولكن مكاتب المقطم فى لوندرة ارسل الى جريدته برقية فى هذا الموضوع جاء فيها من خطبة رئيس الوزارة الانكليزية ما يأتى :

« ان بريطانيـا العظمى ترغب فى أن تتمتع الشعوب العربية بالحرية التى تمكنها من اعادة بناء صرح الحضارة العربية الذى دمره الترك »

تسليم بلغاريا للحلفاء

باريس - فى ٢١ ذى الحجة

ارسل القائد العام لقوات الحلفاء المقاتلة فى مقدونية الى الحكومة الافرنسية البرقية الآتية :

جاءنا هذا المساء ضابط بلغارى كبير للمفاوضة من لدن الجنرال (توردوف) قائد الجيش البلغارى يطلب هدنة ٤٨ ساعة لغاية وصول مندوبين رسميين من قبل الحكومة البلغارية - وهما وزير المالية المسيو ليابتشوف والجنرال لاوكوف قائد الجيش الثانى - ببلغان رغبة القيصر فرديناند فى وضع شروط هدنة وقد يكون لتقرير شروط الصلح وبما انه قد يمكن ان يكون هذا الطلب خدعة حربية يقصد بها البلغاريون جمع شتات قواتهم أو انتظار وصول النجدات اليهم فاجبت بالجواب الآتى :

من الجنرال القائد العام لقوات الحلفاء فى الشرق الى صاحب السعادة القائد العام للجيش البلغارى :

اتشرف باعلامكم باستلامى خطابكم المؤرخ فى ١٩ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ المرسل الى بواسطة القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق

فالجواب الذى اسلمه الى الضابط البلغارى الكبير حامل رسالتكم المشار اليها لا يمكن ان يكون - نظراً للظروف الحربية الحاضرة - الا ما يأتى :

لا يمكننى السماح بهدنة أو باستراحة توقف الحركات الحربية . ولكنى ارحب الترحيب الواجب بالمندوبين الرسميين الموفدين من قبل الحكومة البلغارية والذين تعينهما سعادتكم فى رسالتكم . وعلى هذين المندوبين ان يحضرا فى الخطوط البريطانية مصحوبين بضابط للمفاوضة فرنشه دسبيرى

لوندرة - فى ٢١ ذى الحجة [تأخر]

علمت شركة روتر ان وزارة الخارجية تلقت اقتراح بلغاريا المتعلق بالهدنة . وليس هناك ما يشعر بان المسيو (مالينوف) اقدم على هذا العمل من تلقاء نفسه . والطلب يرمى الى عقد هدنة بقصد التداول فى الصلح . غير ان بريطانيا العظمى لن تستطيع الجواب الا بعد استشارة حلفائها وترى الدوائر الرسمية انه سوف تكون لعقد الصلح مع بلغاريا نتائج خطيرة جداً لاسيما فيما يتعلق بتركيا فقد يطلق هذا الصلح الحرية لجيش سلانيك

لوندرة - فى ٢١ ذى الحجة [تأخر]

ان المستر (بلفور) والمستر (بونارلو) يتداولان مع رئيس الوزارة فى مسألة الاقتراح البلغارى المتعلق بعقد هدنة

باريس - فى ٢٣ ذى الحجة

وصل المفوضون البلغاريون المسيو (ستراتشيف) والجنرال (لوكوف) والمسيو (رادف) يوم السبت مساء الى (سلانيك) للمفاوضة فى هدنة عامة و يستقبلهم الجنرال (فرنشه دسبرى) اليوم

دعوة النمسا الى الصلح

فى برقية من لوندرة الى شركة روتر بتاريخ ٢١ ذى الحجة أن المستر (اسكويث) ألقى فى مانشستر خطبة انتقد فيها المذكرة النمسوية اشد الانتقاد بقوله « انها لا تتضمن اقتراحاً عملياً يعول عليه »

وصرح المستر (اسكويث) بانه اصبح من الواجب الآن اعفاء نوابغ الحلفاء من مهام الحرب والادارة وجمعهم فى مؤتمر للبحث فى مسألة (جامعة الامم) من وجهتها العملية

وقد تضمن جواب امريكا الرسمي على المذكرة النمسوية ما يأتى :

« ترى حكومة الولايات المتحدة انه ليس لديها جواب على مذكرة النمسا لان الحكومة الامريكية أوضحت فى احوال عديدة وباخلاص وصراحة الشروط التى بها تستطيع أن تحل مسألة الصلح محل الاعتبار وهى لا تستطيع الآن ولن تستطيع بعد الآن أن تنظر فى أى اقتراح بحث فى مسألة قد سبق لها أن أوضحت بشأنها خطتها وغايتها بصراحة »

أما المذكرة الرسمية عن الدعوة التى وجهتها الحكومة النمسوية الى الدول المتحاربة بخصوص الصلح فقد نشرت فى العاصمة النمسوية يوم السبت ٨ ذى الحجة ومما جاء فى هذه المذكرة ما نصه :

« ان الحكومة النمسوية تقترح على جميع الحكومات المتحاربة أن توفد مندوبيها الى بلد من البلاد التى على الحياد ليشتركوا فى مناقشة سرية لا تربط أحداً منهم ويكون موضوع هذه المناقشة المبادئ الاساسية لعقد الصلح . ويجب أن يكون موعد هذا الاجتماع قريباً »

وفى الوقت نفسه أرسلت النمسا مذكرة خاصة الى البابا تبلغه فيها قيامها بهذا المسعى السلمى ، وتطلب منه أن يساعدها على بلوغ الغاية منه . وكذلك أرسلت نسخاً من مذكرتها الى كل الحكومات المحايدة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

تنازل ملك البلغار

كوبنهاغن – في ٣٠ ذي الحجة

جاء في برقية من (فينا) تؤيد بصورة رسمية تنازل (فردينند) ملك بلغاريا وارتقاء البرنس (بوريز) خلفاً له على العرش

تسليم بلغاريا

لوندرة – في ٣٠ ذي الحجة

يستدل من بلاغ عن ميدان مقدونية ان الجيوش البلغارية المرابطة امام مراكز الحلفاء الواقعة في الطريق الموجود بين (مناستر) و (قوصوة) ابتدأت بالتسليم يوم الثلاثاء الماضي . وقد احصي حتى الآن ١٠١ ضابط منهم قائدان برتبة قائد لواء واربعة ضباط برتبة أمير الاى و ٧٢١٠ جنود وقد سلم جميعهم عما معهم من الرشاشات والمهمات الحربية

بين الانكليز والالمان

لوندرة – في ٢٩ ذي الحجة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان تقدم هجوم الحلفاء في ساحة (فلندره) وأمام (كمبرى) و (سن كنتن) مستمر

ان الخسائر الجسيمة التي تكبدها الاعداء في محاولتهم مقاومة الهجمات التي نجحت في القيام بها جيوش الحلفاء قد أجبرت الأعداء على ارجاع خطوطهم في منطقة واسعة من (لنس) الى (ارمنتيير) ، والأعداء منهمكون الآن باخلاء المراكز المحكمة تحكيماً جيداً والتي كانوا رابطون فيها منذ ابتداء حرب الخنادق وقد سبق لهم الدفاع عنها بمنتهى الحزم والعزم ، وان هذه الحركة التي كانت منتظرة قد تدمتها الجيوش البريطانية التي تقتفي اثر مؤخرة الجيش الالماني فتفتك بها فتكاً ذريعاً وتاخذ منها الاسرى وقد وصل الجيش البريطاني في المنطقة التي تقهقر فيها الاعداء الى الخطوط التنوعية الواقعة بين (سنت اوغوست) و (دوصين)

استمر تقدم البريطانيين مساء امس شرق ترعة (لاباس) و غرب غابة (فيليير)

لوندرة – في ٣٠ ذي الحجة

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين واصلوا اعمالهم الموضعية بشكل نجاح شمال (سن كنتن) وان الأوستراليين والانكليز تقدموا تحت حماية السيارات المدرعة في جوار قريتي (مونبرى هان) و (وورفوار) والنتوء الواقع في الشمال الغربي من (وورفوار) فأخذوا بعض الأسرى وكانت نتيجة الضغط المتوالي على الأعداء انسحابهم من المرتفعات المعروفة بجبد (لتيربلر) ومن منحدر ترعة (اسكو) الواقع بين (لوويتار) و (غرينكور) وقد اصبح البريطانيون الآن شرق الترعة في كل الميدان الواقع بين (لونكتيلى) و (غرينكور) حيث صد البريطانيون مؤخرات الأعداء . وقد اصبحت (لتيربلر) في قبضة البريطانيين تماماً مع قسم من (خط هندنبورغ) في جوارها

اضرم الأعداء النيران في مدينة (دوى) وتقدم البريطانيون على طول خط ترعة (الأين) التي اخترقوها في أماكن عديدة الى حدود (رميكور) وبلغ عدد الأسرى الذين اخذهم البريطانيون في الأيام الخمسة الأخيرة اكثر من ٢٥٠٠ اسير وغنموا واحداً وثلاثين مدفعاً

بين الفرنسويين والالمان

باريس – في ٢٨ ذي الحجة

يستدل من بلاغ فرنسوي ان الفرنسويين واصلوا تقدمهم شمال نهر (فسل) فاستولوا على (لوافر) بمقاطعة (منيفيلت) وقد فشل الالمانيون في الهجوم الشديد الذي قاموا به

ابتدأ القتال مساء امس في مقاطعة (شمبانيا) فاستولى الفرنسويون على (شليرانج) وقد بذل الألمانيون المساعي القوية ليصدوا الفرنسويين عن المراكز الواقعة في جنوب (اووفويل) التي كان الفرنسويون اخذوها

فشلت الهجمات الثلاث التي قام بها الاعداء على خطوط الفرنسويين واحتفظ هؤلاء بكل المراكز التي استولوا عليها بعد أن ألحقوا بالاعداء خسائر جسيمة . وقد ازداد عدد الأسرى الذين اخذهم الفرنسويون حتى الآن بسبب المعارك الاخيرة وقد استؤنف الهجوم عند انبثاق فجر اليوم

باريس – في ٢٩ ذي الحجة

جاء في بلاغ فرنسوي انه قد تقدم الفرنسويون تحت جنح الليل شرق (ليدن) بمقاطعة (سن كنتن) حصلت في الشمال الغربي من (ريمس) اعمال موضعية مكنت الفرنسويين من توسيع مناطق الجسور التي استولوا عليها شرق الترعة . و حسن الفرنسويون مراكزهم في مقاطعة (هتين) وقد اخذوا ١٠٠ اسير

وسعت الجيوش الأمريكية والفرنسوية في مقاطعة (شمپانيا) نطاق المراكز التي استولت عليها في الشمال الغربي من (بلنبو) ومزوعة (بيديم)

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة – في ٣٠ ذي الحجة

جاء في بلاغ بلجيكي انه قد اسفر الهجوم الذي قام به البلجيكيون والفرنسويون في ٢٢ الجاري عن استيلائهم على سلسلة ربوات (فلندرة) بظرف ٤٨ ساعة وكان تقدم الجيشين مسافة ١٤ كيلو متراً على طول ٤٠ كيلو متراً . وبذلك صار تخليص مدينة (ليفر)

احتل الحلفاء ضفتي نهر (ليس) بين (ارمنتير) و (فرفيك) وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا في قبضة البلجيكيين والفرنسويين ١٠٥٠٠ اسير منهم ٢٠٠ ضابط أما الغنائم فهي ٣٥٠ مدفعاً و ٢٠٠ مدفع هاون للخنادق و ٦٠٠ مدفع رشاش . وقد اشتركت البطاريات والطيارات البريطانية اشتراكاً مهماً بهذا الانتصار

جلاء الالمانيين عن (فلاندرة)

لوندرة – في ٣٠ ذي الحجة

ان مكاتبي شركة روتر في الحدود يؤيدون ان جلاء الاعداء عن ساحل (فلندره) لا يزال مستمراً وان الالمانيين ينقلون المهمات والمدافع من قرى عديدة ، وانهم نقلوا كميات وافرة من الارزاق والمهمات من (غند) الى المانيا

الحريق في (بروج)

لوندرة – في ٣٠ ذي الحجة

يدور على الالسنة أن النيران تضطرم في أحواض (بروج)

الميدان الايطالي

رومة – في ٣٠ ذي الحجة

جاء في بلاغ ايطالي ان الجيوش الانكليزية في نجد (آسياغو) قد تمكنت من اختراق خطوط الاعداء وعادت بمائة وخمسين اسيراً منهم

تحطيم مرفأ دراج

رومة – في ٢٩ ذي الحجة

اعلن رئيس الوزارة الأيطالية امام مجلس النواب ان البوارج والطرادات البريطانية ظهرت في عرض البحر امام ثغر (دراج) تحميها النسافات الايطالية ونسافات الحلفاء والسفن الامريكية المخصصة لمطاردة الغواصات . فنجحت باجتياز مناطق الألغام ثم اقتربت من المرفأ فالقت عليه غلالة من نيران مدافعها الشديدة لدرجة انها حطمت المركز البحري النمسوي المذكور وحطمت ايضاً البوارج النمسوية الراسية فيه . وبالرغم من نيران الاعداء الشديدة اطلقت بوارج الحلفاء بكل جسارة سهام طوربيداتها على النسافات النمسوية وعلى باخرة اخرى ولم تمس بسوء باخرة مستشفى موجودة في المرفأ . وقد اشتركت الطيارات الانكليزية والايطالية في تحطيم المرفأ وكانت هناك قوات بحرية واقفة بالمرصاد لمناضلة بوارج الأعداء الحربية التي يحتمل خروجها من ثغر (دراج) الا انه لم يخرج من بوارج الاعداء ولا بارجة ولم تتكبد بوارج الحلفاء خسائر أو اضراراً سوى ضرر خفيف نشأ من طربيد مس طرادة بريطانية فتمكنت الطرادة المذكورة من مواصلة الاشتراك في القتال ثم عادت الى مركزها بوسائطها البخارية

ميدان الارنووط

رومة – في ٣٠ ذي الحجة

ان الجيوش الايطالية توالي تقدمها في كل الميدان الارنؤوطي بين البحر وجبال (مورين)

اشاعات الصلح

لوندرة – في ٣٠ ذي الحجة

اعلنت وكالة الخارجية البريطانيه انه لا صحة لما جاء في اخبار (فينا) من ان الحكومة الهولندية كانت المتحارين المفاوضة في عقد الصلح